رجلٌ ضالٌّ سمع صوتاً من السحاب يأمر بسقي عبدالله. تبع الرجل السحابة التي سقت حديقة عبدالله، فسأل عبدالله عن سرِّ هذا الأمر. أجاب عبدالله أنه يتصدق بثُلث محصوله، ويأكل ثلثاً، ويردُّ ثلثاً إلى الأرض. أتنى عابر السبيل على عبدالله، مبشراً إياه بثوابه في الدنيا والآخرة.